

حياة علي بن أبي طالب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مستمعينا الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا في حلقة جديدة من برنامج أولئك أبائي نرحب بفضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ. مرحبا بكم اهلا وسهلا. بارك الله فيك. حياك الله. ونحن نتحدث في حلقتها - 00:00:00 هذا البرنامج وآآنتتبع سيرة واعمال أولئك الاباء الذين نفخر بهم ونحاول ان نسير على دربهم. نتوقف آآ مع بداية هذه الحلقة مع شخصية غنية في حياتها وفي افعالها وفي اقوالها. شخصية الخليفة الرابع علي ابن أبي طالب. آآكرم الله وجهه ورضي الله عنه -

00:00:20

عنه نتوقف اه عند هذه الشخصية لنتعرف على سماتها واعمالها وشيمها. فمن اين تحب فضيلتك كأن تبدأ مع هذه الشخصية الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:00:45

وعلى الله واصحابه اجمعين اه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد واحد المبشرين بالجنة شخصية غنية جدا ومتشربة الجوانب والاحاطة بسيرته يحتاج الى حلقات طويلة جدا. نعم. اه لا يعني يسعها مثل هذا البرنامج الخفيف. نعم - 00:01:06 اه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه صنف في فضائله الامام النسائي رحمة الله عليه تصنيفا خاصا سماه خصائص علي ابن أبي طالب. نعم. كتاب الخصائص وهو وان كان جزءا من السنن الكبرى الا ان الامام النسائي افرده بالذكر - 00:01:34

فالامام النسائي رحمه الله وان جعل كتاب الخصائص جزءا من السنن الكبرى له الا انه افرده بالتحديث. نعم وذلك انه لما دخل دمشق ودمشق معقلبني امية. معقل النواصب. نعم. الذين ينادبون علي بن أبي طالب. نعم والكتاب تقريبا يعني حوالي اه مية وتسعين حديثا

فلما دخل دمشق حدث فيها بهذا الكتاب كتاب خصائص علي بن أبي طالب. نعم والكتاب تقريبا يعني حوالي اه مية وتسعين حديثا في فضائل علي ابن أبي طالب. نعم. وان كان بعضها لا يصح ففي آآ فقد صح - 00:02:28

منه شيء كثير. نعم. حتى قال الامام احمد رحمة الله عليه لا نعلم احدا من الصحابة لهم من الفضائل مال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه. نعم. عندما يكون آآ جملة الاحاديث مية وتسعين حديثا تقريبا حتى لو قلنا الصحيح - 00:02:50

فيه حوالي مائة حديث. نعم. فقط هذا شيء كبير.طبعا. ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن أبي طالب. نعم. فالامام النسائي لما دخل دمشق وحدث بفضائل علي - 00:03:10

اتهموه بالتشييع لانه لم يحدث بفضائل ابي بكر وعمر اولا وبدأ بالتحديدي بفضائل علي. فسئل الامام النسائي عن ذلك فقالوا دخلت دمشق والمخالف لعلي فيها كثير فاردت ان احدث بها الكتاب رجاء ان يهدىهم الله تبارك وتعالى. نعم. اذا ليس بمتشييع الامام النسائي - 00:03:25

احد ائمة السنة المشهورين المعروفين ومن اتهمه بالتشييع قال لانه حدث بفضائل علي قبل ابي بكر وعمر اراد ان يصحح وضعا يعني سوء ظن به. نعم. لفعل فعله. نعم. الحقيقة هو - 00:03:52

فعله للسبب الذي ذكرته اتفا بالاضافة لانه يعني الذي يفضل عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنه جميعا. ده اسم راضي نعم مش اسمه شيء احنا عندنا التشيع درجات - 00:04:10

نعم. في تشيع خفيف مقبول وده اللي هو بيفضل علي على عثمان. يقول ان علي ابن أبي طالب كان اولى من عثمان بالخلافة. وهذا في اهل السنة من قوله من اهل - 00:04:27

ائمة اهل السنة. نعم. لكن لا يوجد على الاطلاق احد يفضل عليا على ابي بكر وعمر ولا علي نفسه. نعم. يعني ثبت في صحيح البخاري

ان ابن علي ابى طالب محمد من الحنفية قال لعلى ابن ابى طالب من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر. عليه الصلاة والسلام - 00:04:39

قال ثم من قال عمر نعم. قال خشيت ان يقول عثمان فقلت له ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين. نعم. رضي الله عنه. يعني هذا يدل على شخصية علي. لا شك فيه. نعم - 00:05:00

فهو يعني اذا يعني تهمة الامام النسائي بالتشييع تهمة لا تصح. نعم. الحاجة الثانية انه آآ قال له رجل في الحلقة لما اكثر من ذكر فضائل علي ابن ابى طالب - 00:05:20

الا تحدثنا بفضائل معاوية قومبني امية. نعم فقال له ماذا تريدين ان احدث لا اشبع الله بطنه فسكت وسكت السائل. نعم. طبعا هو يشير الى الحديث الذي رواه الامام مسلم - 00:05:37

من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال له نادي له معاوية كان معاوية ابن ابى سفيان رضي الله عنه كاتبا من كتاب الوحي - 00:05:57

نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اراده ان يكتب شيئا فذهب ابن عباس اليه فوجده يأكل نعم. فقال له يعني آآ اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حتى اكل. نعم. ثم ذهب ابن عباس كان صغيرا يلعب مع الصبيان - 00:06:08

فلما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم امسك باذنه ويعني قال الم ارسلك الى معاوية؟ قال انه يأكل. قال ابني اكل. قال لا اشبع الله بطنه. نعم. الامام النسائي يعني ماذا تريدوني ان اتكلم يعني؟ بعد هذا بعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا علي لا اشبع الله بطنه. طبعا بعض العلماء تأول هذا - 00:06:27

الحديث وقال هذا رفعة لمعاوية لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة او ما تدررين ما شرطت عليه ربى؟ قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعل ذلك له زكاة واجرا - 00:06:50

نعم. فقالوا ان ده يعتبر زكاة واجر معاوية رضي الله عنه. نعم. المهم الامام النسائي اه بهذا القول لا يغض من معاوية رضي الله عنه بل بالعكس هو حسن الاعتقاد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

لنصل يوما ما تقول فيمن يسب معاوية؟ قال له الاسلام دار والصحابة الباب فمن نقر على الباب انما اراد الدخول ومن اراد الصحابة فانما اراد الاسلام فده كان اعتقاد الامام النسائي في الصحابة اراد آآ بمعنى ارادهم بسوء؟ لا طبعا. نعم. يعني كالذى ينقر على الباب. نعم - 00:07:28

انما نقرأ على الباب اراد ان يدخل الدار. نعم. والذى نقرأ على الصحابة او ذكرهم بسوء انما اراد الدار وهي الاسلام. نعم. ده اعتقاد الامام النسائي رحمة الله عليه. في معاوية وفي سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:07:59

هذا له محمل اخر. نعم. وهو ان اهل العلم جرت عادتهم اذا رأوا العامة غلوا في انسان وتجاوز غلوهم الحد المعقول فانهم احيانا قد يطلقون بعض العبارات التي يفهم منها الغض من هذا الفاضل حتى يكفوا عن اتباعه فيما لا يجوز - 00:08:16

لهم ان يتبعوه فيه حتى اذا قال قالوا لهم انه لا يجوز لكم ان تتبعوه قالوا هو افضل منكم وهو اعلم بالدليل منكم وانتم اولى بالخطأ منه نعم. فجرت عادة اهل العلم على ان يغضوا احيانا من بعض الفضلاء - 00:08:41

حتى يكف العامة عن الغلو في هذا الفاضل. نعم. مثلما فعل الشافعى مع مالك ومالك استاذ الشافعى. نعم. فلما دخل الامام الشافعى الى مصر فيخاف المالكية ان الشافعى يمحو مذهب ما لك من مصر. نعم. فتذكروا له. كان منهم محمد بن عبد الله بن الحكم ومنهم اشهب بن عبدالعزيز - 00:08:59

لدرجة ان اشهب ابن عبدالعزيز كان يدعى على الشافعى في سجوده يقول اللهم امت الشافعى حتى لا يذهب علم ما لك. درجة يعني. اه لهذه الدرجة. نعم. واحد بالك؟ فكان - 00:09:26

يرد على مالك فيما اخطأ فيه. المالكية يعني ابنت نفوسهم ان تقبل مثل هذا. ومثل ما فعل الامام مسلم رحمة الله عليه في مقدمة صحيح لما غض من عالم كبير قال بعض العلماء انه البخاري. نعم. وقال الاخرون انه علي ابن المدينة. وسواء كان - 00:09:42

علي بمدينة او البخاري فكلاهما من شيوخ مسلم. صحيح. فغض مسلم من ركبة هذا الامام حتى لا يتبعوه فيما ذهب اليه وكان مسلم يخالفه فيه. فيعني آآ اذا القصة لها محامل يعني ليست على ظاهره كما يفهم بعض الناس - 00:10:02

اذا نفهم من هذا ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه له محسن جمة وله خصائص انفرد بها عن بقية الصحابة. نعم. لم يشاركه فيها احد وانما فشت خصائص علي وفضائله لانبني امية بدأوا يتنتقصون عليا رضي الله عنهم - 00:10:21

فأهل السنة في المقابل رد فعل. رد فعل فافشوا فضائل علي ابن ابي طالب. نعم. والا فلا يشك احد وبما فيهم علي رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر اعلى. نعم. اعلى كعبا وافضل يعني. لكن علي له مناخب كثيرة لانهم افسحوا مناقبه ردا على - 00:10:44

بني امية. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد واحد المبشرين بالجنة شخصية غنية جدا ومتشعبة الجوانب والاحاطة بسيرته يحتاج الى حلقات طويلة - 00:11:06

جدا. نعم. اه لا يعني اه يسعها مثل هذا البرنامج الخفي. نعم. ولد علي رضي الله عنه قبل المبعث بعشرين سنين على الصحيح كما يقول الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة في ترجمة علي - 00:11:37

وكان لصيقا برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حتى قال زيد بن ارقم رضي الله عنه ان اول من اسلم علي ابن ابي طالب وطبعا العلامة وجهوا هذا الكلام - 00:11:54

لانه اول من اسلم من الرجال ابو بكر. ابو بكر. نعم. ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي. علي ابن ابي طالب. نعم. فانه اسلم وهو ابن عشر او ثمانين سنين لكن الصحيح انه اسلم ما بين الثمانين سنوات الى العشرين سنة. نعم. فهو اسلم صغيرا - 00:12:10
ولزم النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا. فحتى يعني نجعل الحديث لا يتشعب بنا في هذه السيرة العطرة وهي واسعة جدا. فنحن سنجعل آآ كلامنا عن علي بن ابي طالب في محطات نعم. حدثت في حياة - 00:12:33

علي رضي الله عنه. نعم اول محطة وآآ تعتبر آآ احدى خصائص علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته فاطمة. وآآ ورد في بعض الاخبار وان كان الاسناد فيها ضعف - 00:12:52

ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة آآ لم يزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطبها عمر فلم يزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى زوجها لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. وكان علي في حياة رسول الله - 00:13:12
صلى الله عليه وسلم. نعم. لا يملك شيئا فلما اراد ان يتزوج ما كان معه مهر. فقال له صلى الله عليه وسلم اين دربك الحطميه نعم. الدرع كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه درعا. اه في اه يوم بدر لانه اه زواج علي بن ابي طالب من - 00:13:33
فاطمة رضي الله عنها كان بعد بدر. نعم اتنى بها فزوجه على هذه الدرع يعني كان مهر فاطمة يعتبر مهرا لانه كان فقيرا لا يملك شيئا. وفي نفس الوقت كان علي ابن ابي طالب بدأ - 00:13:58

اه يجمع شيئا من المهر حتى يستعين به على زواج فاطمة. نعم. وفي ذلك حديث طريف في صحيح البخاري ومسلم لقصة آآ جمع علي ابن ابي طالب لمهر نعم فروع الامام البخاري رحمة الله عليه - 00:14:18

من حديث علي رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصبيي من المغنم يوم بدر. الشارف اللي هي الناقة المسنة. والشارب تطلق على الانثى وليس على الذكر. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذا الشارف ليعمل عليه واعطاه شارفا اخر من الخمس - 00:14:40

فوطوب عند علي ايه؟ شارفان. نعم. ناقتان قال علي فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واعدت رجالا من الصاغة منبني قينقاع - 00:15:07

وقلت له يعني ارتاح المعي سنأتي باذخر الاذخر حاجة زي الحشيش. نعم. الناس كانوا بيستخدموه في آآ الوقود زي الارياف والفالحين. نعم. القش. نعم. كانوا يستخدمونه في الخبز انصاج الخبز ونحو ذلك يعني. في الاشعال يعني. اه نعم. فكان - 00:15:25
آآ كان يذهب فيأتي بهذا الاذخر وآآ غرائر من الاقتات والخشب وهذه الاشياء ويجمعها على الشارف ده ويأخذ هذا الشارف ويبيعه

لناس ليستعين بهذا على مهر فاطمة رضي الله آآ عنها - 00:15:48

جاء بالشارفين بجانب بيت من بيوت الانصار وanaxهم نعم. وذهب ليحضر شيئاً فرجع فوجد في حد دبع الشارفين دول وبقر بطونهما واجتبا اسنتهما. انت عارف السنام اللي هو ده وفتح بطن الشارفين وخد الكبدة بتاعتتهم. نعم. يقول علي ابن ابي طالب -

00:16:08

اول ما شاف هذا المنظر ما رأيت افظع من هذا المنظر قط قال فلم املك عينياً بكى. نعم. ان طبعاً يعني كده آآ كان طبعاً يستعين بالعمل عليهما على الوليمة. نعم. بتاعة العرس. فقلت -

00:16:39

من فعل هذا فقالوا حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت يشرب مع جماعة من الانصار قال فانطلقت حتى ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة. فلما رأني -

00:16:58

ورأى وجهي عرف ما لقيت. نعم. فقال لي ما لك؟ قلت يا رسول الله ما رأيتك اليوم ان حمزة اتي على ناقتي فجب اسنتهما وبقر بطونهما واخذ آآ الكبد. نعم. بتاعة كل كل ناقة -

00:17:17

وهو ذا يشرب الخمر في آآ بيت هذا الرجل الانصاري بردائه كان هذا الموقف الرواية بتقول في الآخر يعني. نعم. ان هذا كان قبل تحريم الخمر. نعم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه -

00:17:37

وانطلقت يقال على امشي معه انا وزيد ابن حارثة. حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فاذا هم يشربون الخمر وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة ويتجاهله عليه. نعم. كيف فعلت هذا؟ وكيف وكيف؟ قال -

00:17:57

قال واذا حمزة محمرة عيناه فجعل ينظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قدمه ويرفع رأسه إلى سرته إلى وجهه نعم. وقال له هل انت لا عبيد ابي؟ يقول هذا لرسول الله حمزة يقول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هو سكران. نعم -

00:18:22

فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد سمل ولعبت الخمر برأسه فرجع القهقرة ليه راجع القهقرة خشي ان يتتطور الحال. نعم. لانه ليس في وعيه نعم. من الفعل يعني هو يعني قال له قولاً لا يليق ان يتكلم به مع النبي صلى -

00:18:45

فلربما دعته نفسه الى ان يمد يده الى ان يفعل نعم وهو لا يليق مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحال كان قبل آآ يعني تحريم الخمر. نعم ونحن نعلن قبل كتمة يعني حلال في اول الاسلام حتى حرمه الله تبارك وتعالى كما في سورة المائدة. المهم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه -

00:19:05

وكان فقيراً في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا اول خصائصه انه زوجه ابنته فاطمة. نعم. دي محطة مهمة اختص بها هذا الشرف يعني. اي نعم. طبعاً طبعاً عثمان كان قبله. نعم. لكن -

00:19:30

في زمانه كان علي بن ابي طالب هو الذي تفرد بهذا. لأن عثمان طبعاً تزوج آآ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. كما ذكرنا في ترجمته قبل ذلك. نعم. المحطة الثانية -

00:19:49

المهمة في حياة علي رضي الله عنه انه بدا له ان يعدد ان يتزوج على فاطمة. على فاطمة. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه ان ينكح ابنة ابي جهل -

00:20:03

لان علي ابن ابي طالب ذهب الى اخي ابي جهل الى الحراس ابن هشام كان مسلماً وقد اسلم. والمرأة التي اراد علي ان يتزوجها كانت مسلمة. نعم. بطبيعة الحال فلما ذهب الى الحراس -

00:20:24

ابني هشام اخو ابي جهل نعم. اللي هو اسمه عمرو بن هشام ابو جهل يعني فكانه تخرج من هذا يعني قال له يعني لابد ان نستأذن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:20:37

فجاءوا فاستأذنا رضي الله عنه وسلام نعم. فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال انبني هشام ابن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنته علياً فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم -

00:20:55

ثم لا اذن لهم. تلات مرات. مم. الا ان يطلق علي لابنتي. اما اني لست احب حراماً ولا احرم حلالاً. نعم. ولكنني اخشى ان يفتتوا ابنتي. والله لا تجتمع بنت -

00:21:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد طبعاً لما علي ابن أبي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل وذهبت فاطمة الى ابيها صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشاً تتحدث انك لا تغير على بناتك - [00:21:35](#)

نعم وهما على يريد ان ينكح ابنته ابي جهل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس فيهم وقال هذا الكلام. نعم هذا الكلام يحتاج الى افاضة بعض الشيء في هذه المسألة. نعم. لأن - [00:21:55](#)

آآ التعدد شريعة الله تبارك وتعالى محكمة في كتابه عز وجل. نعم. قال ان فانكحوا ما طاب لكم من نساء مثنى وثلاثة ورباع. نعم وأشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - [00:22:13](#)

ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ما قرره الله تبارك وتعالى في كتابه. نعم. لكن من خصائص فاطمة رضي الله عنها انه ان علياً لا ينكح عليها احداً في حياتها - [00:22:30](#)

نعم وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعده علل المستمعين الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحديث عن واحد من اولئك الاباء - [00:22:44](#)

الذين يمثلون لنا القدوة الحسنة وهو الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد توقفنا في الحلقة السابقة عند رفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج علي رضي الله عنه على - [00:23:02](#)

بنت رسول الله رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الناس انه لا يحرم حلالاً برفضه ذاك. لكن هناك خصوصية لفاطمة بنت رسول الله. وهو ما سنعرفه الان من فضيلة الشيخ - [00:23:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. لما علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل غابت فاطمة الى ابيها صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشاً تتحدث انك لا تغير على بناتك - [00:23:42](#)

نعم. وهذا هو على يريد ان ينكح ابنة ابي جهل. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس وخطب فيهم وقال هذا الكلام. نعم طبعاً ده يعتبر من خصائص فاطمة هذا الكلام يحتاج الى افاضة بعض الشيء في هذه المسألة. نعم. لأن - [00:24:03](#)

آآ التعدد شريعة الله تبارك وتعالى محكمة في كتابه عز وجل. نعم. قال ان فانكحوا ما طاب لكم من نساء مثنى وثلاثة ورباع. نعم وأشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - [00:24:29](#)

فقال معنى كلامه عليه الصلاة والسلام قال لا تحسبون انني احرم ما احل الله لكم من التعدد. نعم قال اما اني لست احرم حلالاً ولا احل حراماً. نعم. يشرح للمستقبل. يشرح للمسلمين. نعم. اما بهذه العبارة - [00:24:46](#)

ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ما قرره الله تبارك وتعالى في كتابه. لكن من خصائص فاطمة رضي الله عنها ان علياً لا ينكح عليها احداً في حياته وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعده علل - [00:25:08](#)

العلة الاولى قال والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد. ومعلوم عداوة ابي جهل وما قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فهذا يدل على ان النسب - [00:25:25](#)

يستصحبه الابناء يعني النسب قد لو الاب مسلاً آآ ارتكب شيئاً من العار اثره ان يمتد الى الذرية. نعم. يقال هذه ابنة ابي في جهل مع انها مسلمة وحسن اسلامها. نعم. واسلم اثنان من آآ اخوان ابي جهل. نعم. الحارت وسلمة. امتداد - [00:25:42](#)

الاثر هذا من طبائع البشر؟ نعم. تمام؟ حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال بنت عدو الله. نعم. مع انها مسلمة. نعم. لا شيء في ذلك العلة الثانية قال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي - [00:26:05](#)

معنى بذلك انت عارف الضرائر وكيد الضرائر نعم. ويحدث بين الضرائر والكلام ده فتتغير نفس فاطمة. لا سيما كانت فاطمة وحدها اندماً. نعم. ماتت امها وماتت اخواتها. فده يؤثر على نفسيتها. نعم. فقال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي لهذا السبب - [00:26:19](#)

العلة الثالثة قال ان فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيني ما اذها. نعم. فدي طبعاً اقوى العلل. نعم. اقوى العلل لأن ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم كفر. نعم. وانه لا يجوز ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

اتفاق هذه المسألة تحتاج الى توضيح اكثر. مسألة التعدد ولماذا يرفض احياناً؟ وما هي الاثار متربطة احياناً على تعدد آآ الزيجات

الحقيقة هذا سؤال حسن وهو مما يعني اعتقد ان البلوى عمت به. نعم. لأن آآ هذا الامر مرفوض - 00:27:07

في بلاد المسلمين بكل اسف. نعم. وان لم يرفض نظريا فرفض عمليا حتى ان اي امرأة يريد زوجها ان يتزوج عليها تقول هذا شرع وانا لا انكر عليك ولكن اذا اردت ان تفعل هذا طلقني. نعم. اعيش مع امرأة اخرى فتهدم بيتنا كان مستقرا. وفيه اولاد وما الى ذلك - 00:27:34

بسبب ان الرجل يريد ان يتزوج امرأة اخرى فاريد ان اجي هذه المسألة اولا التعدد ليس له سبب في كتاب الله وهذا اظهر ما يعني يتكلم به من يرفض التعدد. يقول طالما ان المرأة بتنجب - 00:27:59

طالما ان قائمة بالخدمة وطالما انها موافقة للرجل فلماذا يتزوج البنات والبنين وعنه امرأة مطيبة وعنه كذا اذا ليس عنده يعني اي سبب اه نعم فنريد ان نقول ان الله تبارك وتعالى لما ذكر التعدد في كتابه لم يجعل له شرطا - 00:28:27

بل عبر في الآية تعبيرا لطيفا جدا قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم فلا يطيب للرجل الا ان ده شيء زائد شيء زائد حتى يطيب له وكان الصحابة قل في الصحابة بل انا لم اجد في آآ يعني قراءاتي اني كان في صحابي له امرأة واحدة ابدا يا اما - 00:28:52

امرأة ام اتنين وتلاتة واربعة وله كمان سراري. الجواري. نعم. الجاريات كمان يعني. نعم حتى النبي عليه الصلاة والسلام في بيته طبعا صلي الله عليه وسلم معلوم انه سيتزوج التسعة من النساء واستطاع ان يسوس هؤلاء التسعة - 00:29:20

مع قيادي للدولة صلي الله عليه وسلم. لكن اريد ان اقول اذا قالوا الغيرة فهذا شيء فطره الله عز وجل في بنات ادم. نعم. حتى ان فاطمة مع انها سيدة نساء العالمين في الجنة كما قال صلي الله عليه - 00:29:42

غارت وجاءت الى النبي صلي الله عليه وسلم وقالت له ان قريشا تتحدث انك لا تغار لبناتك. نعم. حتى ان الامام البخاري بوب على يعني يا هذا الحديث بقوله باب ذب الرجل عن ابنته في المعروف. فيما يتعلق بالغيرة. نعم - 00:30:05

فمسألة المرأة تغار هذه مسألة طبيعية جدا وحتى ان النبي صلي الله عليه وسلم لما قيل له الا تنوق في نساء الانصار يعني الا تتزوج من نساء الانصار؟ قال ان فيهن لغيرة شديدة - 00:30:25

اكثر شيء يعكر حياة الرجل مع المرأة الغيرة. ان المرأة تغار في غير ريبة. يعني ان خلاص آآليس هناك ما يدعو ستزوج عليها والكاميرا تغار البيت ينتهي. نعم. لا يستطيع الرجل ان يعيش مع الغيرة. فالغيرة - 00:30:45

امر محتمل المشكلة ان تصاب المرأة بغيرة الرجل هناك فرق نعم. بين غيرة المرأة وغيره الرجل غيرة المرأة ممكن تطفيها بهدية بفسحة مسلا الكلام الطيب اما غيرة الرجل فلا يطفئها الا الدم - 00:31:05

نعم. فإذا ابتليت امرأة بغيرة رجل فقد شقيت لأن الغيرة لا تنطفئ. لا بهدية ولا بفسحة ولا بسفرية ولا باي حاجة. نعم. ما فيش ما فيش فايدة. اذا المرأة ابتليت بغيرة - 00:31:30

الرجل فنريد ان نقول انه آآليس في هذا الحديث منع التعدد ولا فيه ان الرجل بدعاوى ان النبي صلي الله عليه وسلم انكر على علي ان تزوج على ابنته فيأتي اي رجل اخر نعم. انا لا احل لك - 00:31:46

على ابنتي. نعم. لا هذا خصوصية وهي ايه اخر الحلقة الماضية تكلمنا عن السبب الثالث الذي منع النبي صلي الله عليه وسلم عليا ان يتزوج على فاطمة قال ان فاطمة بضعة مني جزء مني. نعم. يربيني ما رابها ويؤذيني ما اذاها. نعم - 00:32:05

ايذاء النبي صلي الله عليه وسلم كفر ولا يجوز لاحد ان يؤذني رسول الله صلي الله عليه وسلم. فإذا كانت فاطمة بضعة من النبي صلي الله عليه وسلم ويؤذيه. نعم. فليس كل احد من الاباء كالنبي صلي الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ليس له منزلة النبي صلي الله عليه - 00:32:32

سلم. ولا ان الواحد اذا آآتسbib في اذى لحماء ابو ابو زوجته يكون كنه اذى النبي صلي الله عليه وسلم بذلك يعني لا سواء بعض العلماء يجعلون هذا من خصائصه صلي الله عليه وسلم. ومن خصائص فاطمة رضي الله عنها - 00:32:56

وبدليل ان آآعلي بن ابي طالب بعد ما تزوج فاطمة عدد. نعم. تزوج اكثر من امرأة بعد فاطمة رضي الله عنها. نعم فلذلك يعني كانت هذه من الخصائص. اذا نلخص ما مضى اني من الاشياء التي منع النبي صلي الله عليه وسلم عليا - 00:33:16

ان يتزوج على فاطمة اولا قال والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت السقف واحد اتنين قال اني اخشى ان يفتنتوا ابنتي. نمرة ثلاثة قال ان فاطمة بضعة مني يرrib نمار بها ويؤذني ما اذاها. نعم. يبقى ايه - 00:33:36

اذا دي المحطة الثانية الخطيرة في حياة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. آآ ندلف بعد ذلك الى آآ بعض خصائص علي بن ابي طالب وهي المحطة الثالثة آآ من حياة - 00:33:58

علي رضي الله عنه وكما هو معلوم آآ ومستفيض اه شجاعة علي رضي الله عنه كان شجاعا وكان باسلا وكان مغوارا لا يشق له بغار هو شارك في كل المعارك شارك في كل غزوات رسول الله ما عدا تبوك. نعم. ما عدا تبوك. وسنأتي على غزوة - 00:34:22

ابوك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خصيصة ليست لاحد الا لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. سنذكرها عندما يأتي على يعني آآ هذه آآ المحطة من حياته رضي الله عنه. نأتي على - 00:34:46

ثالثة من آآ حياة علي رضي الله عنه. وهي دالة على شجاعتي وطبعا شجعاته كما قلت مستفيضة. نعم. معروفة مشهورة عند الكل.

هناك حديث رواه الامام مسلم طويل انا ساذكر اخره ان هذا هو المتعلق بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:35:03

لما انتدب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بعد غزوة ذي قرض الى خيبر فخرجوا وآآ عامر آآ ابن الاكوع رضي الله عنه يرتجز ويقول تالله لولا الله ما اهتدينا - 00:35:27

ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلنا سكينة علينا. انت عارف آآ يعني لما يكون في مجموعة من الناس يعملون عملا بيعنوا. نعم. ينشدون زي الجماعة مسلا الفلاحين في - 00:35:50

الحقول تنشيد العمل. اه اناشيد العمل وتساعد على بالظبط كده. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا الرجز قال من هذا قالوا عامر يا رسول الله - 00:36:09

فقال غفر الله لك. نعم. دعا له. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخص احدا بدعوته الا استشهد نعم. فنادى عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

وقال يا رسول الله هلا متعتنا بعامر؟ ما انت كده معناه ذلك ان اعرف انه هيموت ؟ نعم. في الغزو. المهم لما ذهبوا الى الغزوة طلع واحد بقى خطير من المشركين اسمه مرحبا - 00:36:40

فطلع يخطر بسيفه يخطر بالسيف يعني يرفعه مرة وينزله مرة نعم نعم يعني ايه كنوع من الافكار ويزهو ويتفاخر به وهو يقول قد علمت خيبر اني مرحبا. شاك السلاح بطل مجريب اذا الحروب اقبلت تلهب. نعم - 00:37:00

يعني هو يقول انا مرحبا وكان رجل شجاع وقوى. نعم. شاك السلاح يعني انا سلاحي ماضي. ما لا اقاتل احدا الا قتله فبرز له عامر انت عارف الحروب زمان كان واحد يلتقي مع واحد يعمله مبارزة و بتاع الجيش. اه. قبل ان يلتحم الجيش. نعم - 00:37:22

فاول ما مرحبا وطلع وقال الكلمتين دول فبرز له عامر اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال له غفر لك ربك. نعم. من شوية. فقال قد علمت خيبر اني عامر - 00:37:46

السلاح بطل مغامر وبدأوا هم الاتنين يتقاولون بالسيف. نعم كل واحد لابس لقمة الحرم. الخوذة الحديد والدرع الحديد بحيس ان هو اذا ضربه بالسيف يضربه على الحديد حتى لا يقطع مثلا ذراعه او كده يعني. نعم - 00:37:58

المهم انه عامر اراد مرحبا ان يضربه فهبط وهو يهبط السيف بتاعه قتلته. نعم سيفه عامر قتل عامر. نعم فقط اكحله نعم. فمات فقال الناس بطل عمل عامر. قتل نفسه - 00:38:17

يعني يعد كأنه قتل او كده يعني. نعم فجاء سلمة ابن الاكوع يبكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما يبكيك؟ قال ان انه يقولون بطل عمل عامر - 00:38:40

نعم. فقال كذب من قال ذلك. بل له اجره مرتين ده عامر ابن الاكوع اللي هو قتل رضي الله آآ عنه. فعامل قتل اللي طالع يبارز مرحبا. فمرحب طبعا بيزهو يزداد في واحد من المسلمين. نعم. بارزه قتل نفسه في ذلك - 00:38:56

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يقول عمر بن الخطاب فما استشرفت للamarah الا يومئذ نعم لم يتطلع ويطلبها. هذا نعم. شرف عظيم. نعم، ان يحبه الله ورسوله. يعني هذا - 00:39:19

مش المشكلة ان العبد يحب ربه. القضية ان يحب الله تبارك وتعالى هذا العبد. نعم. طبعا. نعم. يعني اه لولا ان الله عز وجل افاء على العبد ومن عليه ان يحبه ما احبه. صحيح. لكن الملك العظيم ان يحب رجلا يمشي على الارض بقدرين هذا شرف - 00:39:47

فضل وشرف عظيم دعى علي قال اين علي؟ تاني يوم فقيل انه ارمد. يشتكي عينيه ولا يكاد يرى فجيء به فبصق في عينيه ودعا له فخرج مرحبا يعني يستفز نعم. للمسلمين ويقول قد علمت خبير اني مرحبا شاك السلاح بطل - 00:40:10

جرب اذا الحروب يعيد الكلام بتاعه يعني. نعم فخرج له علي بن ابي طالب بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم قال سيفتح له - 00:40:41

يقول يحب الله ورسوله ويحب له. ويفتح له غدا. نعم. فال المسلمين بكلام النبي صلى الله عليه وسلم علموا يقينا انه يعني في هذه الحرب فخرج له علي قال انا الذي سمعتني امي حيدرة - 00:40:56

كبس غابات كريه المنظرة. شكله مرعب وحش. وفيهم بالصاع كيل السندرة زي واحد مسلا لما يضرب واحد يقول له كين له. نعم. كين له. نعم. واحد بالك ازاي يعني ادي له اضربيه مجرد ضربة قال فضرب رأس - 00:41:14

ففلاقه وكان الفتح على يدي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم. فدي محطة مهمة جدا من محطات علي ابن ابي طالب نعم اولا اثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحبه - 00:41:34

وان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه كما انه يحب الله ورسوله وفتح له فيه خبير آآ لما قتل مرحبا آآ وضربه بالسيف على ام رأسه ففلاقه دي ايضا محطة مهمة جدا من المحطات آآ في حياة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. آآ من المحطات المهمة في - 00:41:50

علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر الى الحج ليقرأ من سورة براءة على المشركين انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:42:15

فلما انطلق ابو بكر رضي الله عنه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا بعده وقال انه لا ينبغي ان يؤديعني الا احد من اهل بيتي. يعني آآ لا يؤديعني هذا الامر الا - 00:42:35

فواحد اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم او من ينوب عنه من اهل بيته فارسل علي ابن ابي طالب خلف ابي بكر رضي الله عنه فلما جاء وقال له ابو بكر يعني آآ ارسول - 00:42:53

امير يعني هل يسأل عليا؟ يسأل عليا. نعم. يقول له الامير يتنازل له عن الamarah؟ نعم. ام رسول؟ قال بل رسول واعلم ابا بكر ان هو سيدذهب الى الكعبة وسيتلو سورة براءة - 00:43:10

على المشركين وان الله تبارك وتعالى منعهم من الحج بعد هذا العام قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين - 00:43:30

لأوتو الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب الا لا يحجن البيت بعد اليوم مشرك. نعم. او بعد العام مشرك - 00:43:48

فهذا ايضا كان من خصائصه. نعم. انه هو الذي بلغ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سورة براءة. آآ في عام هذا مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:03

نوافق مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحديث عن واحد من اولئك الاباء. الذين يمثلون لنا القدوة الحسنة وهو الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين. لما - 00:44:21

اه خلف النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في المدينة في غزوة تبوك التي اشرنا اليها قبل ذلك بجيشه العشرة العثمان ابن عفان رضي الله عنه جهز جيش العزرة. نعم - 00:44:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى تبوك تبوك في الشمال ناحية الشام. نعم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم إليها واحد وعشرين يوم إلى تبوك. نعم. وكان سفرا بعيداً ومفاجأة وشدة حرارة إلى آخره - 00:45:04

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أبقى في المدينة فحصلت شائعة في المدينة أن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك إلا أنه كرهه وكراهته ان يصحبه وخلفه مع النساء والولدان والعجزة ومن عذر الله تبارك وتعالى. نعم. فلما بلغ علياً ذلك ركب فرسه - 00:45:24

انطلق خلف النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقال له إنهم يقولون مللتني وكراهتي وخلفتني مع النساء والولدان نعم. فاعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. انه ما خلفه ملل منه ولا كراهة له - 00:45:49

خصوصية في هذا الموقف. قال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي طبعاً القديانية جماعة آآ من المارقين على آآ الإسلام اللي هم بيدعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء - 00:46:09

اللي هو زعيمهم ميرسي غلام احمد القديانى اسمه القديانى في الهند. والباكستان وهذه البلاد فهذا ادعى أنه آخر الانبياء وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب انت هتعمل ايه بالآيات والاحاديث ماذا تفعل فيها - 00:46:37

ده أولها تأولاً باطلًا تمام فاتى على الآية التي في سورة الأحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن خاتم النبيين ولكن ولكن رسول الله هو خاتم النبيين. نعم. تعمل ايه في الآية دي؟ وهو يقول خاتم - 00:46:58

قال لا الخاتم زينة الاصبع. في يريد أن يقول هو زينة النبيين وليس خاتم النبيين بمعنى آخر النبيين التلابع طبعاً لهذا لا يسمى تفسيراً ولا تأويلاً ده اسمه تحريف. نعم. واحتج بذلك بحديث في صحيح البخاري - 00:47:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيته فجمله وزينه إلا موضع لبنة فمن مر على هذا البيت يقول ما اجمله ما احرزه موضع اللبنة. نعم. فانا اللبنة وانا خاتم النبيين. قال لك كان الناس يعني - 00:47:37

يكترثون بهذا البيت ولا يعجبون به. لانه آآ يعني آآ ناقص. لبنة. نعم. فقال اذا البيت لم يكن جميلاً لم يكن مزييناً فجاء النبي فزينه. اذا الخاتم معناه الآية؟ معناه انه زينة النبيين وليس خاتم النبيين بمعنى اخرهم - 00:48:01

نعم. طيب فقالوا له بما تفعل في هذا الحديث؟ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قال بعدى هنا بمعنى معي. طبعاً هذا كذب على اللغة وكذب على الشريعة. صحيح. وكذب على المسلمين - 00:48:21

لا يستطيعون الجماعة اللي يسمونفسهم قرآنبيين ان يتخلصوا من السنة لأن السنة اوضح كتاب الله حمال ذو وجوه ممكناً يحتمل معنوي اتنين وتلاتة. لكن السنة تأتي فتفصل في المعنى المراد. وهذا الحديث - 00:48:41

شبه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بهارون الذي خلفه موسى بعد ما ذهب إلى ميقات ربه كما في سورة الأعراف. نعم هذه ايضاً من خصائص علي ابن أبي طالب. نعم. وحتى - 00:48:59

كما ذكرت أنا في الحلقة الأولى أن اه كان من الدواعي لافتقاء مناقب علي ابن أبي طالب وفضائله أن بنى أمية كانوا ينتقصون علينا في صحيح مسلم قال معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه لسعد ابن أبي وقاص - 00:49:15

ما منعك ان تسب ابا تراب؟ طبعاً ابو تراب ده برضو من خصائص علي وكان احب الكني إلى علي. التي اطلق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ابو تراب كان آآ ده يعني آآ اسهاب بسيط كده عشان نبين آآ معنا ابو تراب ان علي بن ابي طالب آآ يعني حدث بينهم - 00:49:37

وبين فاطمة ما يحدث بين الأزواج. نعم. يعني غاضبها غاضبته فخرج مغضباً وذهب إلى المسجد فنام. نعم. فجاء النبي وسلم إلى فاطمة قال اين ابن عمك فقالت انه خرج آآ مغضباً. نعم - 00:49:59

فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم فوجده في المسجد نائماً. نائماً. فلما قال له قم واراد ان يستضيف فقال له قم وجعل ينفض التراب عن ظهره ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب. فمن هنا لقب - 00:50:17

الملاطفة اه. لقب باي تراب وكانت هي احب الكني إلى علي ابن ابي طالب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي

كلناه بها. نعم. وطبعا هو ابو حسن وابو الحسنين ومعرف يعنى. نعم - 00:50:34

آماعاوية بن ابى سفيان يقول لسعد ابن ابى وقاص ما منعك ان تسب ابا التراب فقال اما ما ذكرت يعني طالما ذكرت ثلاث خلال على فلن اسبه. حاجات تخصص او اختص بها علي رضي الله عنه. لان تكون لي واحدة منها - 00:50:49

من هذه الخصائص. نعم. احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول له لما خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلقتني مع النساء والصبيان - 00:51:17

فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. نعم. اهي دي ايه؟
الخصائص اللي احنا بنقولها يعني. نعم - 00:51:37

وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الرایة رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاوتي به ارمد
فبصق في عينه ودفع الرایة اليه ففتح الله عليه. واحنا طبعا اشرنا الى هذا الحلقة تطاولنا لها بمعنى فتطاعنا - 00:51:51

جميعا قالوا يعني نعم. تطلع لها لاجل هذه المنقبة يحبه الله المرتبة الثالثة التي ذكرها سعد ابن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الاية
فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائهم وانفسنا - 00:52:18

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين اللي هي في سورة ال عمران. نعم. لما نزلت هذه الاية دعا رسول الله صلی الله عليه
وسلم عليا وفاطمة وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي او قال هؤلاء اهل - 00:52:42

بيتى. نعم. فهذه من الخصائص التي ذكرها سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه لعلي ابن ابى طالب. وهذا الذي منعه ان ينتقص عليا
رضي الله عنه وآآ من نافلة القول - 00:53:02

ان نقول ان معاوية رضي الله عنه ما كان يعتقد ولا يعتقد معه المسلمين ان معاوية افضل من علي هو نفسه معاوية. معاوية يعتقد
نعم. ان عليا افضل منه. نعم. ولا يمتلي في هذا اطلاقا. انما الذي حدث بينهما كان تأويل - 00:53:17

نعم. ان بنو امية لما قتل عثمان رضي الله عنه قالوا هذا منا ونحن اولياء الدم ونريد ان تسلمنا هؤلاء القتلة الذين قتل عثمان. نعم
وعلي ابن ابى طالب رأى ان المسألة مسألة فتنـة. طب اسكنوا حتى تسكن الفتـنة. نعم. لأنـي لا استطيع ده من كل قبيلـة رجل مثـلا -
00:53:39

استطيع ان اقاتل القبـائل كلـها يفتح بـابـا كـبـيرـا عليهـ لا يـسـتـطـيـعـهـ. ولـسـهـ عـثـمـانـ اـمـيـرـ المـؤـمـنـيـنـ مـقـتـولـ. نـعـمـ. فـلـمـ بـنـوـ اـمـيـةـ وـقـالـواـ نـحـنـ
اـولـيـاءـ الدـمـ وـآـنـحـنـ اـولـىـ بـهـ كـمـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ قـتـلـ مـظـلـومـاـ فـقـدـ جـعـلـنـاـ - 00:54:03

لولـيـهـ سـلـطـانـ الـلـيـ بـنـ اـمـيـةـ اـرـادـواـ انـ يـقـومـواـ بـهـ. وـعـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ غـيرـ مـسـتـطـيـعـ فـيـ هـذـهـ فـتـنـةـ اـنـ يـأـتـيـ بـهـؤـلـاءـ الـقـتـلـةـ
الـذـيـنـ قـتـلـوـاـ عـثـمـانـ فـحـدـثـتـ اوـيلـ بـيـنـهـمـ وـكـانـ مـاـ كـانـ مـنـ الـفـتـنـةـ الـكـبـرـىـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ الجـمـلـ سـنـةـ سـتـةـ وـتـلـاثـتـينـ اوـ كـانـ فـيـ صـفـينـ سـنـةـ
سـبـعـةـ وـتـلـاثـتـينـ وـقـتـلـ فـيـ - 00:54:23

تغيـيرـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. نـعـمـ. فـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ آـيـةـ الـخـصـائـصـ لـعـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـعـلـ عـلـيـهـ كـسـاءـ يـعـنـيـ اـمـ سـلـمـةـ نـفـسـهـ بـتـقـولـ دـعـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ فـجـعـلـهـ عـنـ يـمـينـهـ - 00:54:46

يساري وحسن وحسين آآ امامه فوضع عليهم كسائل وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت. حتى
قالت وسلم يا رسول الله انا من ال البيت؟ قال نعم. نعم. لان ازواج النبي صلی الله عليه وسلم من ال البيت كما في سورة الاحزاب.
نعم. انما يريد الله ليذهب - 00:55:06

عنكم الرجس ال البيت نزلت هذه الايات في زوجات النبي صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ونتوقف عند هذا القدر نواصل
الحاديـسـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. مـسـتـمـعـيـنـاـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:55:28

نواصل الحديث في هذه الحلقة عن شخصية اه الخليفة الرابع علي ابن ابى طالب رضي الله عنه. ونرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق
الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم بارك الله فيكم. الله ونحن نتحدث عن خصائص علي ابن ابى طالب. آآ نقف آآ في هذه الحلقة مع -

00:55:47

جزئية مهمة وهي تولية الرسول صلى الله عليه وسلم القضاء لعلي ابن أبي طالب. ما هي سماته التي وجد فيه الرسول هذه السمات
ليسند اليه منصب القضاء الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:56:11

وعلى الله واصحابه اجمعين آآ روى الامام احمد في مسنده اه وكذلك في كتاب فضائل الصحابة آآ من حديث علي ابن أبي طالب
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن - 00:56:31

وقلت له يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني وانا حدث. نعم. لا ابصر القضاء قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه - 00:56:51

يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء
نعم. يعني اذا اعطي له اصل القضاء وهو ان يسمع من الطرفين. يقول علي ابن ابي طالب فما اختلف علي قضاء - 00:57:11
او ما اشكل علي قضاء بعد ذلك. نعم. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام وضع له الاساس يعتمد عليه. نعم. ولذلك قال عمر اقضانا على
نعم. وقال لا لا يعني جعلني الله في ارض ليس فيها ابو حسن. نعم. ابو حسن اللي هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. لانه كان
- 00:57:39

مجددا في القضاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام وضع له اصلا اصيلا في القضاء. وهو الاول نعرف القضاء ما هو القضاء القضاء ان
تقضي بين اثنين وحكمك كقاضي يلزم الطرف الذي حكمت عليه. فينتقل ما لك الى مال الى غيرك. نعم. ينتقل مالك الى - 00:58:01
غيرك متاعك الى متاع غيرك. فاصل. حكم فاصل. نعم. وبعدين القاضي عادة يكون وراث جهة تنفيذية. نعم. زي الشرطة نعم. يعني
مسلا آآ فلنأخذ الدولة المعاصرة الان. اي قاضي بيحكم في المحكمة الشرطة بتنتفظ الحكم بتنازعه. صحيح - 00:58:27
من جراء هذا ان ينقل ما لفلان الى فلان هذا يبين خطورة خطورة القضاء. نعم. ولذلك لما كان يأتي اناس الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد حدث في هذا فعلا. جاء رجالان الى النبي - 00:58:46

النبي صلى الله عليه وسلم كالاهما يشتكي. نعم. فوعظمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وده فعل القاضي اولا ان يعزل خصميه ان
هم سيلقوا ربهم يوم القيمة وان الظالم ستدور عليه الدوائر الى اخره. فجاء رجالان الى النبي صلى الله عليه وسلم يختصمان في
- 00:59:02

مسألة فكل يقول هذا حقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم قبل ان يقضي قال لهم انا بشر اقضي بينكم على نحو ما اسمع
ولعل بعضكم يكون الحن بحجه من بعض. واحد بيعرف يتكلم وقد يكون اللي ما يعرفش يتكلم بالحق نعم. وصاحب الحق -
00:59:24

نعم فمن قضيت له من حق اخيه شيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار فبكى كل الرجالين وقال كالاهما حقي لأخي يا رسول الله.
نعم طالما انه سيقطع حق - 00:59:50

آآ من اخيه. نعم. آآ ظلما ويكون في مقابله نار. فكالاهما تبرأ من هذا. نعم. وقال حقي لأخي يا رسول الله. يعني تنازلا عن الاختلاف
بالضبط سبب لما وعظهما النصيحة والموعظة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. احيانا يحدث خلط لدى البعض بين القاضي
والمفتي - 01:00:11

اي نعم. فما الفارق بين مهمة القاضي ومهمة المفتى؟ اي نعم الفارق شيئاً نعم. الشيء الاول ان القاضي قوله ملزم والمفتى قوله غير
ملزم. نعم الشيء الثاني ان القاضي وراث جهة تنفيذية - 01:00:31

المفتى ليس وراث جهة تنفيذية ولذلك مسلا كان آآ يعني آآ من مشايخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه وهؤلاء اذا ذهب رجل
يستفتى في الطلاق يقول له اذهب المحكمة - 01:00:54

ليه؟ لان ممكن تكون هذه هي الطلاقة الثالثة الطلاقة الثالثة البينونة الكبرى هيترتب عليها ان الثالث هتاخده المرأة. نعم. ان لها نفقة
متعدة ولها صداق وازا كان لها مؤخر وهذه الاشياء منقولات كلها. اثار كثيرة ستترتب عليها. فتذهب على هذا. نعم. فيقول له رح
المحكمة اذا حكم القاضي - 01:01:09

ان المرأة طلقت طلاقاً بائنا. فلا يستطيع احد ان يرضي كلام القاضي ابدا. نعم. انما المفتى كلامه بيترد كلامه غير ملزم. يعني لو جاءني رجل وقال لي آآانا قلت لامرأتي انت طالق او علي الطلاق او كذا وكذا. فقلت له امرأتك - [01:01:31](#)

بانت منك. نعم. ما عجبوش الكلام. قام يروح لواحد تاني. مفتى ولا امام مسجد ولا بتابع يقول له والله يكون انا غلبان وانا طلقت انا متضايق وعندي خمس اولاد والبيت هيتدمر واعمل ايه وبتابع يقول له خلاص آآعفا الله عما سلف. نعم. رح كفر مش عارف ايه زي ما بيحصل. نعم. في بيوت المسلمين في بلاد المسلمين - [01:01:50](#)

مسلمين. نعم. الافتاء رأي لكن الافتاء نعم. قرار. بالضبط. نعم. بالضبط. نعم. فعشان كده هناك فرق بين القاضي والمفتى نعم. القاضي كلامه ملزم لا يحل لاحد ان ينقضه الا اذا جاء قضاء اخر فيه دليل اقوى. ولذلك كان عمر - [01:02:10](#)

رضي الله عنه كما سبق وذكرت يقول آآلا ابقاني الله في ارض ليس فيها ابو حسن مما يبين فقه علي وقضاء علي بسبب دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له اللهم ثبت قلبه اهد قلبه - [01:02:30](#)

قال فما شكت في قضاء بعد ذلك ان عرضت قضية ان امرأة وضعت جنينا بعد ستة اشهر. نعم فانكروا ذلك فيعني آآدخل علي ابن ابي طالب وكان يرجوها لأنهم عندهم اولادهن يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - [01:02:51](#)

فحولان كاملين يعني الولد هيرضع سنتين مع تسع شهور هتبقي المسائل مدة آآ طويلة. نعم فجاء عن ابن ابي طالب وتلا عليهم الآية الأخرى وحمله وفصالة ثلاثون شهرا فلما تطلع سنتين - [01:03:16](#)

يتفضل ست شهور. ست شهور من سنتين. نعم. فقال اذا المرأة ده طبيعي. نعم. يعني ليست المرأة مختلفة لجرائم حتى ترجم وبعدين في الآية لمن اراد ان يتم الرضاعة جعل الاختيار للام. نعم. فيه امهات بتترضع سنتين وفيه امهات ما بتترضع. نعم - [01:03:36](#)
بيتربيع شهر شهرين ثلاثة وتمنع الولد من الرضاعة. نعم. علي ابن ابي طالب بهذا بين ان هذه المرأة بريئة وانه لا شيء عليها في ذلك.
ولذلك كان عمر بن الخطاب يقول اقضانا على - [01:03:54](#)

نعم. واقرئنا ابي والقضاء الحقيقة لابد له من علم وفيه القاضي لا يكون عالما فقط بل يكون سريع البديهة. نعم. سريع البديهة يعني في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان امرأتان اختصمتا على ولد - [01:04:10](#)

في زمان داود عليه السلام هي وكل واحدة خارجة بولدها حطوا الولدين في مكان جديب اكل ولد منهم بقي ولد واحد. كله من هنا هذا ابني هذا ابني. فداود راحوا يختصموا الى داود فحكم به للكبرى. بتعيط وتولول وتصرخ وبتابع التاني ساكتة خالص. نعم. لا يظهر عليها انها ام الولد - [01:04:32](#)

نعم. انما يظهر على التي تبكي وآآويبيين عليها انها يعني حزينة وقلبها يتفتر على والديها. نعم. فحكم به الكبرى لكن الوالد الحقيقة ابن الصغرى وهم خارجين لقيتا سليمان عليه السلام. نعم. فشكت الصغرى الى سليمان عليه السلام - [01:04:55](#)
انه ابوك قضى بيده هذا الولد للمرة الأخرى وهو فقال سليمان عليه السلام انتوني بسجين اقسى نصفين. وكل واحدة ممكنا تأخذ نص وآآيبقى كده قسمنا البلد نصين زي ما بيقولوا يعني. حينئذ شاقت المرأة - [01:05:17](#)

وقالت لا اريده اعطيه فحكم به لي المرأة الصغرى. ما هو فيها طبعا وحيلة. نعم. وحيلة القاضي حتى يستخرج الحق لأن في بعض الناس الحن. الحن يعني يستطيع ان يقفل الحق بمنطق العبارات وحسن عرض العبارة الى اخره يعني - [01:05:35](#)

بحيس انه يقتل القاضي وانه يخدع القاضي القاضي لابد ان يكون عالما ولابد ان يكون ايضا فطنا سريع البديهة تعلم من وسط الناس. نعم. كما يقول العلماء لابد ان يكون حكما او صاحب حكمة - [01:05:55](#)

والحكمة دي والخبرة من مخالطة الناس ومعرفة مكائد الناس وطرائق الناس اخره اه نتوقف عند هذا القدر من حلقة اليوم اه وتحدثنا فيها عن تولي علي ابن ابي طالب القضاء - [01:06:14](#)

والدعاء الذي دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. ونستأنف الحوار في الحلقة القادمة ان شاء الله الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اولنك ابائي - [01:06:32](#)

نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ. مرحبا بكم. اهلا بك. نحن نتحدث عن شخصية علي ابن ابي طالب. ومررنا

في الحلقة السابقة على الكثير من الخصائص والسمات لهذه الشخصية - [01:06:51](#)

مع الاجماع على غنى هذه الشخصية وآشمايلها الطيبة ومع ذلك هناك كلام وغلو في الكلام في الحب والكره نحو هذه الشخصية. اي [نعم فماذا تقول عن هذه الحالة - 01:07:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اه فعلا غلا في علي ابن ابي طالب فرقة [وهي فرقة الشيعة الروافض حتى انهم ان اوائلهم القدامى نزلوا علي ابن ابي طالب منزلة الله - 01:07:23](#)

نعم فقالوا له انت رينا فانكر عليهم رضي الله عنه هذه المقالة. ولكن لم ينتهوا فحرقهم بالنار بقبره وكان آخادمه فقال له ائتييني [بحزم الخطب واشعال نارا وحرق هؤلاء الذين يقولون له انت رينا. وانشد قائلا لما رأيت الامر امرا منكرا - 01:07:49](#)

حججت ناري ودعوت قنبرة. قنبرة اللي هو بتاعه والحقيقة يعني انكر عليه ابن عباس انه حرقهم بالنار. نعم وقال لو كنت منه لقتلتهم [وما حرقتهم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاحراق بالنار - 01:08:17](#)

ويشير في هذا ايضا الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه بعث بعثا فقال اذا لقيتم فلانا وفلانا فاحرقوهما ثم ارسل اليهم بعد قليل [فقال كنت قلت لكم احرقوا فلانا وفلانا فلا تحرقوهما فانه لا يعذب - 01:08:43](#)

عدبوا بالنار الا رب النار. نعم. ولكن اقتلوه حتى بلغ آتعقب ابن عباس علي ابن ابي طالب فقال يا ويح ابن عباس نعم. العلماء يعني اه [وقفوا عند قول علي ابن ابي طالب يا ويحة ابن عباس - 01:09:06](#)

قالوا اه انها كلمة توجع. ليه؟ لانه انكر ان عليا كان يرى الجواز وهو يرى الكراهة. نعم. يعني اختلفوا في الاراء يعني. او ان علي ابن [ابي طالب ما كان يعلم - 01:09:25](#)

آنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرق بالنار. حتى العلماء لما تكلموا في الحرق بالنار انكروا حرق النمل نعم. بالنار ايضا. قال لك [اقتيل ولا تحرق. قال ابن عباس - 01:09:39](#)

لو كنت منه من علي بن ابي طالب لقتلتهم لقوله، صلى الله عليه وسلم، من بدل دينه فاقتلوه الحديث ده في البخاري ودي عقوبة [المرتد الذي يرتد عن دينه باي قول من الاقوال او باي فعل من الافعال انه يقطع حده هذا - 01:09:54](#)

في الاسلام. هذا شكل من اشكال الغلو في شكل من اشكال الغلو عند بعدهما قتل علي ابن ابي طالب كما سنشير ولنفصل في مسألة [مقتله رضي الله عنه لانها مؤلمة - 01:10:13](#)

خرجت فرقتان كبيرتان اول فرقتين في الاسلام. نعم. فرقة الخارج الذين يكفرون عليا ومن معه وفرقة الشيعة الذين تشایعوا الذين [نصروا عليا وآازروه وبعدين حصل عندهم غلو شديد للغاية. نعم. لدرجة انهم - 01:10:28](#)

يعني آنظروا من كان مع علي فهو ده المحكوم للإسلام ومن كان ضد علي فهو ذل كفرا. نعم. حتى انهم لم يجعلوا من الصحابة عن [الاسلام الا سبعة فقط اما الباقيون فهوؤاء بدلوا وغيروا ونكثوا العهد بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. ومن يقرأ تراثه - 01:10:49](#)

يعلم غلوهم الشديد في علي ابن ابي طالب ولكن الحقيقة غلوهم عجيب. يغلون في علي وفي الحسين. نعم. اما الحسن فلا ذكر له. [نعم. يعني لا الحسن الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد. نعم - 01:11:13](#)

عن الحسن ابن ابي طالب ولعل الله ان يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين وقد تنازل الحسن لمعاوية رضي الله عنه [واجتمع المسلمون في هذا وسمي عام الجماعة. فهم الشيعة يقولون ليه بقى يتنازل لمعاوية - 01:11:34](#)

عدونا كما اهو معلوم من كتبهم الذي يرفع كتبهم يعلم هذا. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هما سيدا شباب اهل الجنة اللي هو [الحسن. نعم. لكن اريد ان انبه ايضا الى انه - 01:11:51](#)

ليس كل من وقف خصما لعلي يكون باغضا له او يكون عدوا له. نعم انما هي خصومة. يمكن للاخوين ان يختصما وكلاهما محب للآخر. [خاصة ان الخصومة حدثت مثلا بين آ - 01:12:09](#)

علي ابن ابي طالب والسيدة عائشة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم. بالضبط. نعم. يعني كان في صف المخالفين لعلي ابن ابي

طالب عائشة رضي الله عنها والزبير وطلحة. نعم - 01:12:28

والحقيقة يعني ظهر بجلاء حتى للذين توقفوا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. زي سعد ابن ابي وقاص زي عبدالله ابن عمر زي محمد ابن مسلمة. وبعض الصحابة تركوا القتال - 01:12:42

قالوا لن ننضم لهؤلاء ولا الى هؤلاء. لكن بعدما قتل عمار علموا ان الحق في صف علي. نعم. ده الجماعة الواقفة الذين توقفوا في من المصيب؟ من المحق؟ طبعا ذلك لان الرسول عليه الصلاة - 01:13:00

السلام كان قال سمية نعم. تقتله الفتنة الباغية. نعم. فلما قتل ابن سمية اللي هو عمار رضي الله عنه وعن امه وابيه فعلموا ان الحق ما عليه لانه كان في صف علي وان الجماعة كانوا اجتهدوا في ذلك - 01:13:16

هو كل يعني كان له وجهة نظر في هذه المسألة. نعم. لكن على اي حال من مناقب علي رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضه - 01:13:37

الا منافق. لا نستطيع ان ننزل هذه المنقبة العظيمة لعلي رضي الله عنه على من خاصموه في اه هذه المعركة وفيهم هذه الشخصية وفيهم هذه الشخصيات طلحة والزبير وعائشة ثلاثة في الجنة. نعم. بالنص الصريح. نعم. فلا يمكن ان - 01:14:01

يقال هؤلاء منافقون وكان في صف هؤلاء ايضا فضلاء كثيرون. كما كان في صف علي ايضا فضلاء كثيرون لكن المسألة كان فيها تأويل نعم. ما قاتلوا على الدنيا ولا حرص على الامارة. ولكن قاتلوا ولا عن بغض لا عليه البغض - 01:14:21

شيء زائد عن مجرد الخصومة. نعم البغض عمل قلبي يعني الانسان يبغض فلانا يعني يكن له البغض في قلبه. نعم. ولا اعتقاد ان هذا كان يعني عند هؤلاء الفضلاء ومن صار - 01:14:40

آآ مسيرهم او من كان على شاكلتهم. نعم. وان كانت هذه منقبة ايضا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه. نعم نعم. ايضا من منا خب على رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر عليه كثيرا في بيته - 01:14:56

لاجل ابنته. نعم. كان يراها فمرة مر عليها وهمانا ايمان ليوقظهما للصلوة. يعني هو ايقظهما لقيام الليل علي ابن ابي طالب بيعذر انه نائم نعم. وان النائب مرفوع عنه القلم - 01:15:14

فقال ان انفسنا بيد الله لو شاء ارسلها علينا. نعم فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا والحمد لله. اشكرك. مثلا جزاك الله خيرا انك ايقظتني. نعم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه في هذا انه التمس العذر لنفسه - 01:15:34

انه نام عن طاعة. نعم. مع ان كلام علي رضي الله عنه صحيح ان انفسنا فعلا بيد الله عز وجل في حال النوم قال الله تبارك وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها - 01:15:59

والتي لم تمت في مناها يتوفاها ايضا. نعم. يعني هم اثنين نائمين جمب بعض خلاص الله يتوفي الانفس حين حين موتها واحد منهم هيموت والثاني لسة الواجل فيمسك التي قضى عليها الموت. ما يرجعلوش روحه. نعم. لان الارواح في حال النوم كلها بتتصعد. نعم. الى اخره - 01:16:15

تمام فيمسك التي قضى عليها الموت يعني ما يرجعلوش روحه. نعم ويرسل الاخرى الثاني يرسل اليه روحه. نعم. الى اجل مسمى. نعم. حتى يأتي اجره. اه حتى يأتي اجره. فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:16:42

يشير الى هذه الآية. نعم. يقول يعني ليس بيدي. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال رفع القلم عن ثلاث منهم النائم حتى يستيقظ تمام؟ لكن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ انما علق بهذه الآية من سورة الكهف وكان الانسان اكثر شيء جدلا - 01:16:57

لأنه دائما يبرر لنفسه ويوجد العذر لنفسه ويتوسّع لنفسه حتى وان لم يكن على حق في نعم. يعني هذا النقاش بين آآ علي ابن ابي طالب والرسول عليه الصلاة والسلام يبين انه حتى مسائل الجدل والاختلاف كانت يعني في إطار نعم - 01:17:17

يعني كان له دلال وكان له دلال على النبي عليه الصلاة والسلام. نتوقف عند هذا القدر من حلقة اليوم ونواصل في الحلقة القادمة ان

شاء الله ومع الشخصية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا - 01:17:37
بكم الى حلقة جديدة من برنامج اولئك ابائي. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في نهاية آآ حياة علي ابن ابي طالب ومرحلة ما يسمى بالفتنة الكبرى ظهرت فرق وظهرت خلافات شديدة وكانت الفتنة. لو تحدثنا عن هذه المرحلة وآآ نوضح - 01:17:57
ما هي هذه الفرق وكيف كان آآ تعامل او رد فعل علي ابن ابي طالب في التعامل مع هذه الفرق جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين
والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:18:20

آآ ظهرت في اواخر عهد علي رضي الله عنه اول فرقتين في الاسلام وهي فرقة الخوارج الذين ظاهروا عليا بالعداوة وفرقه الشيعة
الذين والوا علي بن ابي طالب. وقد قاتل علي رضي الله عنه وهؤلاء الخوارج وخبرهم معروف. في الصحيحين - 01:18:38
وغيرهما من كتب الاسلام اه من حديث ابي سعيد الخدري وغيره اه يقول ابو سعيد الخضري مبينا طرفا من هذه المسألة يقولون ان
علي ابن ابي طالب لما ارسله النبي - 01:19:00

صلى الله عليه وسلم الى اليمن بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها يعني لسه ذهب مستخرج من باطن الارض
ذهب خام يعني. نعم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر. بين الاقرع بن حابس الحنظلي - 01:19:16
وعيينة ابن بدر الفزاروي وعلقمة ابنعاشر العامري ثم يعني رجل منبني كلاب قريش غضبت وقالت ايعطي صناديد نجد ويدعونا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما اتألفهم بذلك - 01:19:38

عارف المؤلفة قلوبهم ده سهم من اسهم الزكاة. نعم. يعني كان يتالفهم على الاسلام الى ان تقوى يقوى ايمانهم. نعم. فكانوا هم هم
كانوا يرفضون السهم. نعم. الزكاة وفيهم فيها في قريش رجل كس اللحية - 01:19:59

مشرف الوجنتين غائر العينين ناتي الجبهة محلوق الرأس تخيل شكله ناتي الجبهة عينيه داخلة لجوة. نعم. تمام؟ يعني شكله يعني
قبیح. منفر. نعم. قبیح رجل كما وصفه ابو سعيد - 01:20:18

مشرف الوجنتين غائر العينان عينه داخلة جوة غارت الى الداخل يعني ناتي الجبهة محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فهذه قسمة
ما اريد بها وجه الله نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:42

من يطع الله ان عصيته انا بيتهم الرسول عليه انه عنده محاباة. نعم. بعدما بين لهم انه انما يتائفهم. قال ايامن بانون على اهل
الارض اي يؤمن الناس وقريش - 01:21:03

على اهل من اهل الارض على ما يأتيني من قبر السماء ولا تأتموني على ذهبية اقسامها بين اناس وقد بینت لكم اني انما اتألفهم. نعم.
فقال هذا الرجل انها قسمة ما اريد بها وجه الله - 01:21:22

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد خبت وخسرت ان لم اعدل نعم. يرد عليه لما قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل. قال لقد خبت
وخسرت. طبعا ده الضبط الاصح - 01:21:41

لقد خبت انت. نعم. وخسرت انت اذا لم اعدل. هناك ضبط اقرب وهو لقد خبت. نعم. وخسرت وكان الرسول عن نفسه. اي يتتحدث عن
نفسه. نعم. الضبط الاول فقد خبت وخسرت الا ما اعدل واضح. نعم نعم. الضبط الثاني - 01:21:58

لقد خبت انت وخسرت انت اذا لم اعدل. طيب ما وجه خسران الرجل نعم. اذا كان اللي هيظلم على افتراض انه يظلم هو النبي صلى
الله عليه وسلم. فالرجل ما ذنبه؟ نعم. قال العلماء ومنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - 01:22:18

قال الضبط الصحيح والازهر هو فتح التاء المخاطب طاء المخاطب يخاطبه. نعم. اي لقد خبت انت وخسرت لسوء ظنك في نبيك انه
لا يعدل. نعم نعم هذا هو الضبط الصحيح. وفعلا هذا الرجل - 01:22:39

آآ ذو السودية كان له سدي كسي المرأة هذا الذي قاتله علي ابن ابي طالب وقاتل الخوارج وبعد انتهت المعركة قال التمسوا لي ذي
السدية. فوالله ما كذبت ولا كذبت - 01:22:59

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك تقتلته. نعم. هذا الرجل الذي قال آآ اعدل يا محمد فانك لم تعدل قال صلى الله عليه
 وسلم في وصفه انه يخرج من ضئضي هذا - 01:23:16

الضيق دي اللي هي الاصل. او الخصية. نعم. يأخذوا من ضئضي هذا اقوام يحرقون احدكم صلاته الى صلالتهم وصيامه الى تمام؟
يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية النبي صلى الله عليه وسلم بيخاطب مين؟ يخاطب ابا بكر وعمر وعثمان وافاضل
الصحابة. يعني لما ابو بكر يحتقر - 01:23:29

صلاته الى صلاة واحد من دول. يبقى كيف يصلى هذا او يحتقر صيامه الى صيام هذا. كيف يصوم هذا؟ نعم. تمام؟ نعم. فعلي ابن ابي
طالب لما قاتل هؤلاء التمس هذا الرجل - 01:23:52

بحث عنه. بحث عنه. فقالوا آآ لا نجده. قالوا لا قال لهم لا والله ما كذبت ولا كذبت النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه يقتله. وفعل
التمسوه في القتل - 01:24:06

وتجدوه مقتولا في القتل. هذا الرجل الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم. فالجماعة الذين جاءوا من بعده اعترضوا على
الصحابه حتى ان واحدا منهم كان يجمع عدة الوان من البدع. اسمه عمرو بن عبيد. نعم. عنده خمس بدع - 01:24:21

من التشيع والاعتزال والتجمهم يعني حاجة صعبة جدا كان يشتم الصحابة. قيل له عن السكتة في الصلاة يعني بعد الامام بعد ما
الامام يقرأ الفاتحة يسكت عشان المأمور يقرأ الفاتحة - 01:24:42

وهذا الحديث لا يصح، لكن قيل لها المبتدع عن السكتة في الصلاة، قال من رواه قالوا جابر بن سمرة قال قبح الله جابر ابن سمرة.
جابر ابن سمرة ده صحابي. نعم. فلم يكن عندهم تورع في ان يهدموا اهل العلم - 01:25:00

ودي بقى فكرة الجماعة بتوع التكفير والهجرة في الزمن ده. اول سلم يحطوا رجليهم عليه ان ما فيش عالم. نحن رجال وهم رجال ما
فيش فضل لواحد سابق نعم تمام فالخوارج اول سلم اول درجة وضعوا ارجلهم عليها انهم احتقرروا اصحاب رسول الله - 01:25:17

صلى الله عليه وسلم الذين نقلوا اليهم الوحي. ولم يعتبروهم. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في هؤلاء الخوارج لئن لقيتهم
لاقتلنهم قتل عاد كاعجاز نخل من قعر. من هنا بدأت بقى المحنۃ الكبیرة. اقوام يكفرون علي ابن ابي طالب - 01:25:40

قوم يتشيرون له ويفتررون على الله وعلى رسوله الكذب في تأليف مناقب لعلي ابن ابي طالب علي في غنى اصلا عنه نعم يعني هو
التطرف في الاتجاهين. بالزبط كده. نعم. بالزبط كده. احسنت. نعم. تطرف التكفير - 01:26:03

ان علي ابن ابي طالب نزل على آآ الحكم. نعم. وهنائي عليه ان شاء الله في منظمة ابن عباس مع الخوارج. نزل على حكم الرجال ولا
حكم لله تبارك وتعالى والذين تشيعوا له افتروا يعني كذبا على الله ورسوله واحتزروا مناقب علي ابن ابي طالب - 01:26:20
علي في غنى عنها لأن ما ثبت له عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا مما ثبت لاي صحابي اخر حاشا ابي بكر وعمر نعم. اه لما اه
عبدالرحمن بن ملجم لأن كانوا ثلاثة من الخوارج - 01:26:40

اتفقوا مع بعضهم واحد يقتل علي ابن ابي طالب واحد يقتل معاوية وواحد يقتل عمرو بن العاص عبد الرحمن بن ملجم ده من
الخوارج ده اللي الذي قال انا ساقتل عليا - 01:26:58

وفعلا قتلواه في رمضان سبعتاشر رمضان قتله وبعد ما قتله مدحه مدح ابن ملجم واحد آآ من الخوارج برضو اسمه عمران ابن حطان
نعم. انشأ بيتبين من الشعر يقول فيهما يا ضربة من تقى بيمدح مين؟ ابن ملجم الذي قتل عليا. نعم. يا - 01:27:12

من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوان اني لاذكره حينا فاحسبه او في البرية عند الله ميزانا. وهو لو يعني انصف لقال
او في البرية عند الله خسرانا. نعم. فكيف يقتل علي ابن ابي طالب بهذا الشكل. ويقطعن في رضوان الله. نعم. يعني - 01:27:38
يذكرني بالرجل الذي آآ يعني كان قاتلا كان قاتل محترف. نعم. من اراد ان يقتل انسانا كان بياجره عشان يقتله فمرة واحدة من النساء
قتل زوجها فراح لها هذا الرجل وقالت له فلان ده قتل زوجي ويتم اولادي ورملي ويتاع. فاريديك ان تقتله - 01:28:05

فقال لنا طيب كم تدفعين؟ فبكت المرأة وقالت انا اتفق على ايتام وانا فقيرة وليس عندي. فرق قلب قاتل وقال ساقتله لوجه الله.
يعني ايه؟ يعني اقتله بدون نوال بدون لوجه الله. حد يقتل حد لوجه الله - 01:28:27

هذا هذا يدل على ان التطرف يلغى الانسان. طبعا يلغيه لا يمكن حد يتصور ان قتل علي او قتل اي انسان. نعم ان يبلغ رضوان الله
تبارك وتعالى بقتل هذا الانسان. نعم. اذا كان انسانا فكيف بعلي ابن ابي طالب زوجي فاطمة رضي الله عنها - 01:28:47

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو والد الحسن والحسين له من المناخ ما اشرنا نحن الى بعضها لأن الاحاطة الحقيقة
بمناقب علي ابن ابي طالب تحتاج الى وقت طويل ويعني في هذا البرنامج نحن نذكر نتفا من فضائل آآ ابائنا - 01:29:07

رضي الله عنهم جميعا. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث في حلقة يوم عن آآ شخصية الخليفة
الرابع علي ابن ابي طالب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:27

وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته. في الحلقة الماضية اكنت تتحدث عن آآ ظهور فرقتين في اخر عهد علي ابن ابي طالب
اوآخر خلافته الخوارج والشيعة طبعا عرفنا انه آآ علي قاتل الخوارج وانه احد هؤلاء الخوارج وهو عبدالرحمن بن ملجم هو قاتل -
01:29:47

آآ الخليفة علي وآآ بل ان بعضهم قال فيه شعرا يمدحه لقتله علي. هناك آآ حدث مهم آآ ان تشير اليه وهو المنازرة بين ابن عباس
والخوارج في نهاية خلافة علي ابن ابي طالب. اي نعم - 01:30:13
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين طبعا الخوارج استفحلا امرهم وانتشروا
وكثروا وانضم اليهم خلق كثيرون في اواخر عهد علي بن ابي طالب وبعد علي - 01:30:32
رضي الله عنه ولا زالت هذه الفرقة موجودة حتى الان. نعم. وان كانت قلت لم تكن آآ من القوة آآ لا العددية العلمية كما كانت في ايام
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:30:52

عبدالله بن عباس رضي الله عنه ارسله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى هؤلاء ليناظرهم حتى يردهم الى الحق نعم. فعبدالله بن
عباس يقول لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دارهم وكانوا ستة الاف - 01:31:08

فقلت لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين ابرد بالظهر. ابرد بالظهر يعني اخره اه حتى يعني يهدأ الجو. لا يكون حارا يعني
قال ابرد بالظهر لعلي اتي هؤلاء القوم فاكلملهم - 01:31:31

فقال له علي اني اخاف عليك منهم قال له كلا لا تخاف يقول ابن عباس رضي الله عنه فقمت وخرجت ودخلت عليهم في نصف النهار
وهم قائلون وهم في القيلولة. نعم - 01:31:50

فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما جاء بك. دي اول قصيدة لم يقولوا له وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. قلت
لهم اتيتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:32:06

وصهره وعليهم نزل القرآن وهم اعلم بتأويله منكم وليس فيكم واحد منهم حتى ابلغكم ما يقولون وتخبرونهم بما تقولون يعني ايه ؟
هات اللي عندك وانت خد اللي عندنا. نعم - 01:32:24

فقلت لهم اخبروني ماذا نقتم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه قالوا ثلاث قال ما هن قالوا اما احداهن فانه
حكم الرجال في امر الله والله تعالى يقول ان الحكم الا لله - 01:32:44

ما شأن الرجال والحكم فقلت ابن عباس يعني طيب هذه واحدة قالوا واما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم فان كانوا كفارة
سباهم وغم منهم. نعم. وان كانوا مؤمنين ما حل قتالهم اصلا - 01:33:09

قال هذه اثنان فما الثالثة ؟ نعم. قالوا انه محى عن نفسه امير المؤمنين فهو امير الكافرين خبط لزق كده. يعني شف ما فيش عندهم.
نعم. وسط. يعني لما آآ شدة الغلو والتطرف كما نقول. حصل الحكيمين - 01:33:36

نعم. وابو موسى الاشعري مع عمرو بن العاص حصل القصة المعروفة. وان ابو موسى الاشعري آآ تنازل ان علي امير المؤمنين فيقولون
ان عمرو بن العاص كان داهية من الدهاء وكان ابو موسى الاشعري رجلا حسن النية ظن ان المسألة تمشي على - 01:33:56
ما يريد فكانه تنازل عن الامارة لعلي فقالوا محى عن نفسه امير المؤمنين. ما عادش امير المؤمنين. خلاص يبقى امير الكافرين. يا
كافر يا مؤمن عندهم. نعم. ما فيش وسط يعني. نعم نعم. قال - 01:34:16

قال ابن عباس لهم لما سمع التلات شبه دول قال ارأيتم اشتربت عليهم شرط وده من ادب المنازرة قبل ما تنازلي مع واحد لازم يحطه
اساس. طبعا. اذا اختلفتم ترجعون اليه. لكن اذا آآ اشتغلنا بدون اساس او تناظرنا بلا اساس ده لن نصل - 01:34:32

وقال هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا فقال ارأيت ده الاساس بقى الذي وضعه ابن عباس ان قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [01:34:52](#)

ما يرد قولكم اترضون قالوا نعم بدأ يرد عليهم ابن عباس قال اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم في كتاب الله عز وجل ان قد سير الله عز وجل حكمه الى الرجال في ثمن ربع درهم - [01:35:13](#)

يعني شيء شيء بصير. بسيط. نعم. شيء قليل امر فامر الله عز وجل الرجال ان يحكموا فيه. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [01:35:36](#)

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم. نعم. يعني لو الرجل قتل شيئا في الحرم وهو محروم في الحج فهذا عليه فدية - [01:35:55](#)

فيحكم به ذوى عدل منكم. اثنين عدول يقولوا ان الحمامات التي قتلها او الارنب التي قتلها يساوي كذا وكذا. نعم. ولو شاء الله لحكم. نعم. لكن جعل حكمه للرجال. نعم. وهذا يتعارض مع مقولتهم. وهذا يتعارض مع قولهم ان الحكم الا للله. نعم - [01:36:11](#)
فانشدكم الله عز وجل ما حكم الرجال في اربن ونحوها من الصيد افضل ام حكمهم في دماء المسلمين وصلاح ذات بينهم وانتم تعلمون ان الله تعالى لو شاء لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال - [01:36:32](#)

قالوا بل هذا افضل. الحكم في الدماء يعني. نعم قال وفي المرأة وزوجها اذا اختلفا قال الله تبارك وتعالى فابعثوا حكما من اهلة وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - [01:36:55](#)

نعم. فنجدتكم بالله تعالى افحكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم افضل من حكمهم في امرأة اي في بعض امرأة. نعم قالوا بل هذا افضل خرجت من هذه قالوا خرجت - [01:37:12](#)

اقروا له اقروا له بذلك. نعم قال واما قولكم انه قاتل ولم يسب ولم يغنم احنا نعرف في واقعة الجمل ان الموقعة تسمت باسم جمل عائشة نعم. لأن عائشة رضي الله عنها كانت في الصف المقابل لعلي بن ابي طالب - [01:37:32](#)

فلما احتمد الوطيس قويت الحرب عكر جمل عائشة واحد ضربه علي ابن ابي طالب اخذ عائشة وارجعها الى المدينة تمام ده الذي حدث. عشان كده سميت موقعة الجمل. نعم تسبون امكم عائشة؟ والله عز وجل قال وازواجه امهاتهم - [01:37:53](#)
هذا كلام الله تبارك وتعالى وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها الله عز وجل يقول وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنتحروا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيمما. نعم - [01:38:21](#)

يقول اتسبون امكم عائشة وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي امكم فان قلت نستحل منها كفرتم نعم. وان كنت وان قلت ليس بامنا كفرتم نعم. فانتم تدورون بين ضلالتين فاتوا منها بمخرج. نعم. سكتوا - [01:38:38](#)

قال خرجت من هذه قالوا خرجت وتبقى الثالثة. انفضل الثالثة قال اما قولكم انه محى عن نفسه امير المؤمنين فهو امير الكافرين فانا اتيكم بما حدث لعلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. في صلح الحديبية - [01:39:00](#)
لما آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ارادوا ان يذهبوا الى مكة عشان العمرة. وقريش منعتهم من الدخول. نعم. وحصل بينهم مراسلات ارسلوا وبعدين ارسلوا سؤال بن عمرو عايزين يصلوا الى اتفاق يعني - [01:39:21](#)

فلما جاء سهيل بن عمرو وحبو يعملا الكتاب الهدنة كتاب الهدنة. نعم هيكتبوا هذا الكتاب وعلى ابن ابي طالب كان يكتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب يا علي - [01:39:41](#)

من محمد رسول الله سهيل اعترض مثل المشركين. نعم. قال لو نعلم انك رسول الله ما قتلناك نعم وقال رسول الله والله ان ان الله ليعلم اني رسوله. تمام؟ ولكن - [01:39:56](#)

امحوا رسول الله نعم. فقال له علي والله لا امحوك ابدا وابي انه يشطب كلمة رسول الله او يمحوه مع ان النبي امره بذلك. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك. نعم. قال ابن عباس فاخذ رسول الله - [01:40:15](#)

صلى الله عليه وسلم الكتاب من علي وما يحسن يكتب فتح رسول الله وكتب ابن عبدالله ولم يكن ممحوه صلى الله عليه وسلم

لكلمة رسول الله محووا للرسالة نعم. فكذلك محو علي ابن ابي طالب لكلمة امير المؤمنين لم يكن محوا لاماراته على المؤمنين. نعم.

خرجت من هذه قالوا خرجت - [01:40:31](#)

تمام فرجع منهم اربعة الاف وبقي الفان هم الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه آف في الحرب المعروفة بينه وبين الخوارج

اذا كانت هناك مناظرات بين بين العلماء حتى علي ابن ابي طالب يعني سمح لابن عباس بعدما عمي ان - [01:40:57](#)

ذهب اليهم وان يردهم الى الحق ما كان قد صدتهم اراقة دماء ولا قتال احد. بل كان رجوع هؤلاء الى الحق كان احب الى رضي الله عنه

من قتالين. من قتالين. اي نعم. وبهذا الحقيقة يعني القول الموجز وان طال قليلا لكنه موجز - [01:41:22](#)

على اي حال. طبعا. ففي سيرة علي بن ابي طالب رضي الله عنه نقول قد يعني وفيينا بعض الجوانب في حياة هذا الامام المبارك

رضي الله عنه وعن سائر الصحابة اجمعين. اوئلئك - [01:41:42](#)

كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اوئلئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى - [01:42:02](#)